الخليج

أخبار الدار, حوادث وقضايا

4 مايو 2025 00:41 صباحا

نجاة طفلة صدمتها سيارة أثناء قيادتها دراجة كهربائية

دبي: محمد ياسين

في إطار مبادرتها التوعوية «عظة وعبرة»، نشرت النيابة العامة في دبي، عبر منصتها على «إنستغرام» قصة واقعية مؤثرة، استخدمت فيها اسماً مستعاراً للطفلة «ريما»، للتوعية بمخاطر السماح للأطفال باستخدام الدراجات الكهربائية من دون رقابة، والتنبيه إلى العواقب القانونية المترتبة على الإهمال الأسري.

وكانت الطفلة ريما، البالغة من العمر 13 عاماً، خرجت من منزلها يوم الجمعة مسرعة، من دون علم أهلها، بعد أن اتفقت مع صديقتها روضة، على اللعب معاً في الحديقة المجاورة.

حملت ريما دراجتها الكهربائية الجديدة، التي أهداها إياها والدها لتفوقها الدراسي، وخرجت، وبعد أن التقت صديقتها في الشارع، قررتا التوجه إلى الحديقة التي تطلب الوصول إليها عبور شارع رئيسي.

قادت ريما دراجتها بسرعة وتجاهلت استخدام ممر المشاة، ما أدى إلى اصطدامها بسيارة لم تنتبه لها في المسار الثاني، فسقطت الطفلة على الأرض متألمة، وهرعت السائقة لمساعدتها واستدعت الإسعاف، الذي حضر على الفور.

وبفضل العناية الإلهية، لم تتعرض الطفلة إلا لإصابات سطحية، من دون أي أضرار جسيمة. باشرت الجهات الأمنية

التحقيق في الواقعة، وكشفت أن ريما كانت تقود الدراجة دون إشراف من بالغ، وبطريقة غير آمنة ومخالفة لقواعد المرور.

وخلصت النيابة العامة إلى تحميل والد الطفلة المسؤولية، ووجهت له تهمة الإهمال وتعريض حياة طفل للخطر. كما عدّت الطفلة متهمة في الحادث المروري، وأحيلت قضيتها إلى نيابة الأسرة والأحداث.

وأكدت النيابة العامة أن هذه القصة تأتي ضمن سلسلة من القصص الواقعية التي تنشرها تحت شعار «عظة وعبرة»، للإضاءة على أخطاء قد تبدو خفيفة، لكنها تحمل عواقب قانونية وإنسانية كبيرة، وتحثّ أولياء الأمور على مزيد من الحذر والمتابعة اليومية لأطفالهم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©